المشرق

العدد رقم 1

1 يناير 1907



دير الزّور

لمعة في تاريخها ووصف احوالها

بقلم جناب الاديب عبد الكريم نوري استاذ اللغة الفرنسويّة سابقًا بلواء دير الزور

ان دير الزّور (بفتح الزاي مصدر زارَ يزور زيارةً وزَورًا) بلدة موقعها على شاطئ نهر الفرات العظيم في الجانب الجنوبي منهُ يحدّها جنوبًا برّ الشام وشمالًا ديار بكر وماردين وشرقًا الموصل وبغداد وغربًا حلب

ومن البيّن ان هذه البلدة لَعريقة في القدم ويستدلّ على ذلك مما يظهر فيها وفي أنحائها من العاديات والآثار القديمة العهد والتاريخ . فقد كانت اول امرها ديرًا لنسَّاك انقطعوا الى عبادة الله تحت قيادة رئيس لهم يدعى سرجيوس وذلك في عهد القياصرة الرومانيين ولكثرة ما احرزهُ ذلك الدير من الشهرة الطائلة اخذت الناس من كل صوب وحدب تتهافت على زيارتهِ افواجًا فغلب اسم الزَّور عليهِ ونُعتت البلدة بهِ من باب تسمية الكل باسم جزئهِ . وقد عُرفت هذه البلد قديمًا بغير هذا الاسم كدير الشعَّار ودير العصافير وغيرهما مماَّ هو محفوظ عند اهل الشام والعراق الى يومنا هذا

نظر في تاريخها

ولمَّا تولّى عمر بن الخطاب امر الخلافة الاسلاميَّة سنة ١٥ هـ (٦٣٧م) بعد أبي بكر الصديق بعث خالد بن الوليد بعدد عديد من المقاتلين الى بلاد سوريَّة وما بين النهرين ليفتتحها فسار خالد بمن معهُ وتوغّل في البلاد السوريَّة فافتتحها عنوةً وبعد فراغه من افتتاح حلب والاستيلاء على حصنها المنيع في عهد صاحبها يوحنا سار يريدُ بلاد ما بين النهرين فمرَّ في مسيرهِ بدير الزور فاستولى عليها واهلُها يومئذٍ على دين النصرانيَّة واليهوديَّة امَّا دير النسَّاك فخرب وأُقيم في مكانهِ مصلًى ويعرف في يومنا هذا بالجامع العمري ثم شخص منها خالد غازيًا الى بلاد ما بين النهرين

واخذ المسلمون منذ ذلك العهد يتواردون اليها زرافاتٍ من العراق وغيرها من الامصار السحيقة لحسن موقعها الجامع بين جودة الهواء وغزارة المياه ولا سيا أولي الاملاك والمواشي منهم ابتغاء لكثرة أريافها وانتجاعًا لمراعي ابلهم منها . اما المسيحيون فتصدَّع شملهم شيئًا وشيئًا ومنهم من دان بالاسلام

وكان يتولى تدبير القوم الشيوخ منهم تارةً وطوراً. مشايخ القبائل الراحلة من مثل الموالي والعقيدات وغيرهم من الغزاة المنتشرين في بقاعها فيستوفون منهم الجزية دون قاعدة راهنة ومكثوا على تلك الحال الى السنة ١٢٨٠ هجرية حيث قدم البلدة من الاستانة السردار اكرم عمر باشا شاخصاً منها الى بغداد حيث أُقيم عليها والياً. فلمّا رأى اهلها وما هم عليه من الاحوال لا ينتظم لهم امر بالحكم اقام عليهم ضابطاً مع نفرٍ من الجند ليقوموا بأمر تدبيرهم وتركهم ونحا نحو بغداد وأعلم بما كان ولاية حلب التي كان متقلداً زمام رعايتها يوم ذاك ثريا باشا. فلمّا كانت سنة ١٢٨١ اقبل ثريا باشا وفي صحبته قائم مقام عسكرية حلب عمر باشا وعدد غير يسير من العسكر فوكل ادارة شؤونهم الى عمر باشا ريثما يتسنَّى لهُ تعيين قائم مقام عليهم وانكفأ عائداً الى حلب

اما عمر باشا هذا فقد ابدى في وكالتهِ من الهمّة وشدّة الحزم والعزم ما خلّد لهُ ذكراً في قلوب الاهلين طرّاً ويُعرف عندهم بأبي منقور سمّي بذلك لنقرةٍ كانت في أنفهِ. ولكن لم يطل عهد وكالتهِ ستة اشهر حتى تعيَّن خليل بك قائم مقام على الزور للمرة الاولى وذلك سنة ١٢٨٢ ولم تكد تستقرّ لهُ قدم في الزور حتى أخذ يصرف أقصى ما يجد اليهِ السبيل من الجد والجهد فيما ينهض القضاء ويعزّز شأنه فكان اول ما همّ بهِ وعوَّل عليهِ انشاء دار للحكومة السنية للمرة الاولى في موقعها الحالي وتشييد ثكنةٍ ومستشفى للعساكر الشاهانية ولم يمضِ على حكمهِ حول حتى تعيَّن بمكانه سنة ١٢٨٣ احمد حلمي افندي فقام هذا بهمّتهِ زهاء ستة اشهر بما بهِ من النشاط والهمّة وفي منتصف السنة نفسها وليه في القضاء عثمان افندي فبعد ان ساسهُ نحواً من سنتين أُحيل القضاء الى لواء فأُقيم عليهِ متصرّفاً لاوَّل دفعة حسني باشا سنة ١٢٨٥ فقضى هذا نحبهُ في الزور لستة اشهرٍ مضت من متصرفيتهِ وعقبهُ في الحكم من السنة عينها ارسلان باشا فجاء هذا وجعل يسعى جهدهُ في تنظيم شؤون اللواء وتوثيق الاهلين بعرى الطاعة للدولة العليّة بهمّة واقدام لا يعرفان الكلال حتى اذا اجتمع لهُ ما أراد من أمرهِ سار يُريد مَن حولهُ من القبائل الراحلة من مثل الجبور والعقيدات وشمّر وعنزة والموالي وغيرهم من الغزاة المنتشرين في ربوع الزور فذلَّلهم وخضد من شوكتهم حتى كانوا لهُ أطوع من ثولب فعاد منهم بغنائم وافرة واستولى بعد ذلك على كثير من القرى والضواحي المطيفة بالزور وجعل العاشرة والدقة منها مركزي قائمقامية والحقهما باللواء ثم وافتهُ

منيّتهُ لسنتين من حكمهِ واخذت النصارى في عهدهِ تتسرَّب الى الزور

ثم خاف هذا عمرُ باشا سنة ١٢٨٧ لم يكن اقلّ من سالفه غيرةً واقداماً فانهُ لمّا رأى ان قد استتبَّت الراحة وقرَّ الامن في نصابهِ اخذ يصرف النظر الى ما من شأنهِ ان يرقي اللواء في مراقي النجاح والفلاح فكان ممّا فكر فيهِ وعزم عليهِ انشاؤه مكتباً رشدياً لتهذيب احداث الوطن وتخريجهم في المعارف والآداب ثم اقامتهُ مستشفى وثكنة للعساكر الشاهانيّة ومتنزهاً عمومياً الى غير ذلك مما لا يزال الى يومنا هذا يثني على الهمّة العُمَريّة ما بقي لهُ معلم على وجه الغبراء ولم يحدث شيء من التغيير مع تقادم عهده سوى المكتب الرشدي فانهُ في الحول المتخرِّم جُدِّد بناؤهُ على طرزٍ بديع الهندسة واسع الارجاء بهمّة سعادة متصرفنا الحاليّ الافخم

ثم تولّى الحكم بعد هذا قاسم باشا عام ١٢٩١ وتخلّى عن منصبهِ لنحو سنتين من حكمهِ فعقبهُ في المتصرفيّة حسين باشا الحلبي سنة ١٢٩٣ فبعد ان ساس اللواء نحواً من سنةٍ او تزيد أعرب فيها عن غيرةٍ واقدام تولى الحكم من بعدهِ علي باشا الشريف زهاء ثلاث سنين وقد كان لواء الزوار فيما مضى تابعاً لولاية حلب فلمّا عُهد امره الى حسن باشا الفريق سنة ١٢٩٧ انفصل اللواء المذكور بنفسهِ واخذ يرجع في الامور الى الاستانة العليّة توّاً وجعل في حكم الالوية المستقلّة وهو لا يزال كذلك الى يومنا هذا

ثم أُقيم خلفاً لحسن باشا هذا محمد رشيد باشا سنة ١٢٩٩ وغب مرور سنة من حكمهِ قام بامر اللواء محمد رشيد باشا سنة ١٣٠٠ ولم يكد يتمّ السنة حتى وليهُ في المتصرفيّة يوسف طالع باشا سنة ١٣٠١ ثم عقب هذا الاخير ابراهيم باشا لستة اشهر مضت من متصرفيّتهِ فجاء هذا وجعل يفرغ كنانة جهده في نشر العلوم وتوسيع نطاقها في اللواء علماً منهُ بانها باعثٌ عظيم على عمران اللواء وارتقاء اهاليهِ في سلّم الحضارة والتمدن ولذلك عمد الى تشييد مكتبين صناعي واناثي واحدث في غير ذلك من المكاتب الانشاءات الخطيرة تعميماً لفائدة العموم وكان فيما قبل كلفاً بالعلوم مولعاً بحفظها ولكن لم يطل عهد حكمهِ سوى سنتين

فلمّا كان عام ١٣٠٣ خلفهُ في المتصرفيّة احمد توفيق باشا فساس هذا اللواء زهاء خمس سنين بحكمة واقدام وفي عهدهِ جرى سيل نهر الفرات العظيم فطغى وبغى حتى

غدا النهر بقسميهِ الصغير والكبير نهرًا واحدًا على ما بينهما من بُعد الشقّة فكان يخال للناظر اليهِ بحرًا عرمرمًا واحتمل من السوام والبيوت شيئًا كثيرًا وذهب عدد غير يسير من الناس فريسةً لهُ. هذا فضلًا عما نالهُ بهِ الاهلون من المضار بسبب هلاك الزرع وفيما أتلف وأخرب دار الحكومة السنيّة والجسر المقام على القسم الاصغر من نهر الفرات فابتدر سعادة المتصرف المشار اليهِ تجديدهما بهمّة واقدام لا يشوبهما مال فما كانت الّا بضعة اشهر حتى جاءا على احسن ما يرام من جودة الهندسة والمتانة ويُعرف ذلك الفيض عند الاهلين بالطامّة

ثم تولّى الحكم بعد هذا حافظ باشا سنة ١٣٠٧ وسعى ايام متصرفيتهِ في تمديد السلك البرقي من حلب الشهباء الى اللواء تيسيرًا للمراسلات الرسميّة والشؤون التجاريّة فصدرت الارادة السنيّة آذنة بذلك وتمّ امتداده في عهد خلفه عطوفتلو صالح باشا الذي خلفهُ في المتصرفيّة لستة اشهر خلت من حكمهِ لمكان تسميته واليًا للبصرة. وكان هذا الاخير مشهودًا لهُ بحسن الراي والتدبير بحُسن السياسة في الرعيّة ولمّا عُين لأن يكون واليًا للموصل عهدَ أمرَ ادارة اللواء الى مصطفى رفقي باشا سنة ١٣١١ ولكن لم يطل عهد حكمه سنة حتى قام بامر اللواء من بعدهِ عطوفتلو اسماعيل زهدي بك. وكان هذا وزيرًا همامًا وحاكمًا مقدامًا قصارى بغيتهِ انتشار العلوم والمعارف يؤثر العناء والنصب على الراحة والدعة ارادة تحسين شؤون اللواء وتقدمهُ ما استطاع الى ذلك سبيلًا ولم يكن يعدله أحد ممّن مضى قبلهُ من الحكام حكمةً وذكاء وسعة مدارك واقترح انشاءات جليلة تُذكر فتُشكر منها المستشفى الحميدي البلدي البديع الهندام فقد مضى على تشييدهِ نحو من ثماني سنين وهو يؤدّي خدمًا جليلةً للوطن ومنها الجامع الحميدي القريب في هندستهِ ثمّ انشاؤه في النواحي والقرى التابعة للواء من المكاتب الابتدائيّة ما ينيف على العشرين عدًا الى غير ذلك مما لا يسعنا حصرهُ ما خلّد لهُ ذكرًا معطرًا بالثناء الجميل

ولمّا كانت سنة ١٣١٥ تولّى امر اللواء احمد شكري باشا وعقب ان ساسهُ نحوًا من ثلاث سنين وافاه حمامهُ فيهِ فنصب بمكانهِ عطوفتلو احمد رشيد باشا متصرفنا الحالي الافخم لا زالت ايام حكمهِ مقرونة بنواصي التوفيق والاقبال. وكان لوفودهِ الكريم في ظلّ الحضرة العلية السلطانية احسن وقع في نفوس الاهلين لما عهد بهِ

من الحكمة وسداد الراي وعلو الهمّة وقد حقق اماني الرعية فيـه بما يريها في كل آن من الاعمال الخطيرة وما يبذلهُ من السعي والجدّ في جنب مصلحتهـا وتقدم اللواء في معارج الفلاح ولهُ من المآثر الغرّاء ما من شأنها ان تخلّد لـهُ في بطون الاوراق ذكرًا مقلّدًا بقلائد الشكر من ذلك استئنافه بناء المكتب الرشدي على نمط لم يُسبق لهُ مثال من الهندسة ودقة النظام كما سبقت الاشارة الى ذلك ثم تشييـدهُ دارًا للمتصرفيّة جاء على احسن منوال من حسن الموقع وزخرف البناء هذا فضلًا عمّا ينفقهُ من السعي والاقدام في انجاز بنـاء الجسر المقام على القسم الاعظم من نهر الفرات الى غير ذلك مما يبذلهُ من النفس والنفيس في سبيل عمران اللواء وتوفير اسبـاب رفاهيتهِ مظهرًا للعدل والنزاهة طبقًا لرغائب صاحب السلطنة العظمى

٣ وصفهـا

هذا ومما لا مغالاة فيهِ ان موقع دير الزور من احسن المواقع وقلّما شُوهدت بلدة فازت من محاسن الطبيعة بمثل ما فازتهُ الزور من نهر عظيم قد اعترض امامها في الجهة الشماليّة منها فاشرفت عليهِ ومن امامهِ البساتين الغنّاء والرياض الفيحاء هي أشبه شيء بتاج سندسي قد كلّلهُ ذلك النهر ومن سهول رحبة ووديان خضرة نضرة قد انبسطت في الجهة الجنوبية منها كأنها بسط من الزمرُّد فقـام من ورائها الجبل المعروف عندنا بالجبل الاسود على مثال سور يقيهـا هجمات العدوّ الى غير ذلك من المناظر الشائقة والمشاهد الرائقة التي من شأنها ان تستلفت بروعتها الابصار وتأخذ محاسنها بالانظار

ثم ان للزور كما لغيرها من البلاد المتوغلة في القدم بلدتين قديمة وحديثة . امّا القديمة فواقعـةٌ الى شمال الحديثة وهي تخالُ لناظرها عن بعد كركام خرابات تعلو بعضها فوق بعض على شكل درج . فازقّة هـذه وشوارعها هي بمكان من الحرج والضيق ويكاد السائر يضلّ فيها لمكان ازدحامها واعوجاج معابرها وتكثر فيها الاقذار والاوساخ التي كثيرًا ما تكون باعثًا تنبعث عنـهُ الادواء المضرّة بصحة الاهلين ولا سيّما في حمارّة القيظ اذ تغلب فيها الوخامة ومع تعدّد دورها لا تكاد تشاهد فيها دارًا منتظمة الّا ما ندر وقلّ مما لا يجاوز عدد الانامل

اما بنايات البلدة الحديثة ومنازلها فهي من النظام والترتيب بحيث تزيد الّا النادر منها واكثرها توفي على النهر والحدائق الفيحاء والاشجار اللمياء وفيها كثير من الجوادّ

العمومية اما اعظمها فهي الجادَّة التي تشقّ البلدة ويأخذ حدّها من الثكنة العسكرية حتى ينتهي الى الحي المعروف بحي شيخ ياسين فمنها تتشعّب واليها تفضي بقيّة الدروب وقد كان المسير فيها قبلًا شاقًا لكثرة غبارها الذي كان تكاد الاقدام تغيب فيهِ الّا ان البلدية جزاها الله خيرًا قد عُنيت هذه السنة بتمهيدها وتحصيبها حتى جاءت وافية بالمرام وزد على ذلك انهـا قد فرشت على جانبيها النحيت من الآجرّ على ارتفاع ربع متر في عرض مترٍ ونصف متر في الغالب حتى غدا الممرّ فيها سهلًا هيّن المراس وقد فعلت ذلك في كثير من طرق الاحيـاء. ومن بديع انتظامها ان الاسواق التي تبلغ الثماني عدًا قد تخلّلت هذه البلدة وهي على ادقّ نسق ونظام تأخذ بعضها باعناق بعض تنتظم بلبَّتها دار الحكومة السنيَّة المحكمة المبنى انتظام العقود في نحور الكواعب. ولدار الحكومة هذه اربعة مداخل من الجهات الاربع فالاثير فيها هو النافذ الى الاسواق وهو على أبدع شكل قد قامت من فوقهِ الطغراء الحميدية مكتوبة باحرف ذهبيَّة على احسن أُسلوب يأخذ بمجامع الفؤاد وفي هذه الدار من الردهات الرحبة والأبهاء المتَّسعة ما لا سبيل الى ذكرهِ وهي على اتمّ ترتيب يُطلّ اكثرها على النهر والحدائق النضرة والاشجار الغضَّة وغير ذلك من المشاهد الشائقة

امَّا اسواق هذه البلدة فحافلةٌ باصناف البضاعة وزد على ذلك أنهـا قد غدت موردًا تجاريًا لكثير من بلاد برّ الشام اذ فيها ما ليس في غيرها من انواع التجارة التي تحمل منها الى تلك الأمصار كالسمن والصوف والسمسم والمواشي وغير ذلك ممَّا هي غنيَّةٌ بهِ. بيد ان ما قد زادها رونقًا واتَّسعت بهِ احوالها توسّطها بين البلاد العامرة من مثل حلب والشام والموصل وبغداد وقربها منها فهي على مسيرة ثمانية ايَّام من كل منها او تزيد ومفاد ذلك ما هي عليهِ من الارتباط المحكم بعلائق التجارة مع تلك البلاد المارّ ذكرها ولا يخفى على احد ما في ذلك من عظم النفع ما يُنبئها بمستقبلٍ باهر

على ان صناعتها ليست باقلّ رواج من تجارتها اذ يجد فيها المرء من الصنائع ما هو في حاجة اليهِ لمرافق الحياة وهي وان كانت الآن في حاجة الى غيرها من الصنائع زيادةً في رونقها بيدَ ان ذلك لا يمنعها من التقدم في المستقبل اذا قوبل بين ما هي عليهِ الان وما كانت عليهِ منذ بضع سنوات حيث لم يكن يجد المرء منها ما يسدّ بهِ خلَّتهُ

اما زراعتها فمن احسن الزراعات لجودة تربتها وغزارة مياهها على انك قلّما تجد بلدةً

حوت من سعة الاراضي الصالحة للزراعة ورحابتها ما حوتهُ الزور. وهذه الاراضي يسقيها نهران عظيمان نهر الفرات والخابور. امّا الاخير فمصدرهُ من رأس العين وهو اسمٌ لقضاء لاحق بلواء الزور على مسيرة اربعة ايام منهُ ومصبّ هذا النهر في البصيرة وهي ناحية داخلة في حكم اللواء المذكور تبعد عنهُ زهاء خمس ساعات وكانت تُعرف قديمًا باسم قرقيسيا. وتوغل هذه البلدة في القدم مما لا يجهلهُ من وقف على تاريخها واستطلع طلعة خبرها. هذا وقد بُنيَ في جوف نهر الخابور السابق ذكرهُ من السكور الشاهقة ما لا احصاء لعدّهِ قد قامت من فوقها الأرحاء لسقي تلك الاراضي الواسعة لكنّ اكثرها لا يزال قفرًا يبابًا على خصبها وان لنا من وثيق الامل انها ستعود الى عمرانها بمرّ خط قونية الكبير بها فتكون زاهيةً بالخيرات مأهولة بأهلها ويمهدّ ذلك للاهلين سبيل السعادة والفلاح بفضل الحضرة السلطانيّة العليّة على رعاياها في تلك الامصار

على ان اللواء المذكور كان يضمّ تحت سلطتهِ في اوّل امرهِ من الاقضية ما يناهز العشرة عدًّا فضلًا عن المديريّات او النواحي واليوم يملك من الاقضية ثلاثة فقط وهي رأس العين والعشارة والبوكمال. ومن النواحي اربع وهي تدمر والسبخة وكوكب والبصيرة

على انّ العشائر اللاحقة بالاقضية والنواحي الملمع اليها هم في الغالب من ارباب الزراعة والفلاحة لا يشغلهم عنها شاغل الّا متى طرأ عليهم طارئ سيل نهر الفرات فيصرفون عنها حينًا من الزمن. ولسيل الفرات هذا زمن مضروب في بحر السنة مبدأهُ من غرة أيار حتى اذا كان آخر شهر حزيران يرجع من ثمّ الى ما كان عليهِ سابقًا من النظام الطبيعي في المجرى ولقد ينجم عن سيلهِ في بعض الاحيان من المضارّ في الزرع اذا اشتدّت وطأتهُ وقويت شوكتهُ كما لا يخلو توسّطهُ في الامر من المنافع حيث لا يرجع القهقرى الّا وقد نالت الارض منهُ حظًا وافيًا من الريّ فتدخل اذ ذاك في طور جديد من الطراءة والليونة ويذهب بعض المؤنة والعناء عن الفلاح الذي يعاني في سبيل سقيها بالدلاء ما يعاني فتبارك الله من خالقٍ حكيم

هذا وان اللواء يحتوي من النفوس مع ملحقاتهِ على نحو مائة الف ما خلا القبائل الراحلة فاولئك يبلغون الستين الفًا او يزيدون. امّا مركز اللواء فلا يتجاوز عدد سكانهِ الخمسة عشر الفًا وهم مسلمون في الغالب وفيهم من النصارى ما يبلغون الثلاثمائة

تفس بين سريان وارمن وكلدان وروم · وفي اللواء من الجوامع خمسة ومن الكنائس اثنتان للسريان والارمن (١ واماً من المكاتب ففيهِ ثلاثة اثنان منها ابتدائي والآخر رشدي فيُدرَس في هذا الاخير من اللغات اربع التركية والعربية والفارسيَّة والافرنسية · بيد ان هذه الاخيرة قد أُدخلت من نحو سنتين في سلك اللغات بهمَّة عطوفة متصرفنا الحاليّ الافخم ذلك ليكون منها إلمام لمن يتسنَّى لهُ الدخول ترفيعاً في المكاتب الاعداديَّة في الولايات العظمى من مثل حلب والشام وبغداد وغيرها بعد ان يكون قد انجز دروسهُ في المكتب الرشدي وحاز الشهادة المؤذنة بذلك وهو إنعام نالهُ اللواء منذ عهد غير يسير من لدن نظارة المعارف الجليلة أيدها الله · وقد تخرَّج في مكتب اللواء هذا عدد لا يحصى عديدهُ من الشبَّان شهد لبعضهم بطول الباع وسعة الاطلاع في اللغات الثلاث الاولى فمن هؤلاء من انخرط في سلك مناصب الحكومة السنيَّة ومنهم من تقلَّب في غير ذلك من الوظائف لا زال اللواء راقياً مراقي النجاح والفلاح في ظل صاحب الشوكة والقدرة مولانا وسلطاننا الاعظم أيدهُ الله بالنصر المبين وخلَّد ملكهُ ما ذرَّ بدرٌ وطلع قمر بمنهِ وكرمهِ ان شاء الله

مطبوعات شرقية جديدة

PAUL ALLARD : **Dix leçons sur le Martyre**, Paris, Lecoffre 1905. In-16° XXX-374 pages.

عشرة دروس في شهداء النصرانيَّة

لمَّا ارسل السيّد المسيح تلاميذهُ الى العالم ليبشّروا باسمهِ صرَّح لهم قائلاً (اعمال ١ : ٨) : « ستكونون لي شهوداً في اورشليم وجميع اليهوديَّة وفي السامرة والى اقاصي الارض » وقد دعاهم بهذه آية ليس فقط الى اعمال الرسالة والتبشير بل الى تضحية نفوسهم لاجل اسمهِ · فاستشهد الحواريون وبذلوا حياتهم دون سيّدهم وتبعهم النصارى في كلّ قرن وماتوا بطيب القلب في سبيل ايمانهم · ولو عدَّ شهداء الدين المسيحيّ لبلغوا ألوف الالوف · وممَّن كتبوا في هذه الازمنة الاخيرة اخبار الشهداء احد اساتذة

١) وفي رحلة الدكتور البارون فون اوبنهيم (Von Mittelmeer z. pers. Gulf, I,332) الحديثة انَّ عدد المسلمين من ٦٠٠٠ الى ٨٠٠٠ وعدد النصارى ٧٠٠ (المشرق)